



طارق ادريس

## مساحة للوقت

بالطبع كلنا عمل مع أكثر من جمعية نفع عام كل في مجاله المهني، وهناك أشخاص يعملون بتطوع وتغان لا محدود دوننا مقابل، ومؤخرا اجتمعت «هيئة نزاها» في مجلس الأمة مع لجنة الشؤون التشريعية بحضور وزير العدل وعدد من جمعيات النفع العام وجهات حكومية أخرى أو من يمثلهم!

بالطبع اليوم كما أعلنت «هيئة النزاها» سيخضع كل مسؤول للرقابة والتدقيق على مسالة استقلال دوره أو منصبه في الاستفادة من عمله سواء بالقطاع الحكومي أو «شبه الحكومي» أقصد المؤسسات الخاضعة للرقابة والاتحادات الرياضية وما شابه ذلك من هيئات حتى لا يستغل البعض «الأموال العامة» في هذه الهيئات والمؤسسات الحكومية! وهنا نحن نتساءل ونؤكد أن بعض جمعيات النفع العام الخاضعة لقانون وزارة الشؤون رقبيا استفاد من يديرها بأمر «شخصانية» وبعض من هذه الهيئات أو جمعيات النفع العام انتفى الغرض من تأسيسها وعليه أصبحت «عالة» يجب إيجاد مخرج إداري وقانوني لاستمرارها وبالتأكيد ومن دون مقدمات نحن نتساءل عن ظل وجود «مكتب الشهيد» كهيئة رسمية معنية بقضايا شهداء الوطن وعوائلهم، نسأل ما أهمية دور جمعية «الشهداء» الشعبية التي انتفى دورها من الاستمرار بعدما تولت الحكومة ومكتب الشهيد هذا الدور الوطني ونحن بالتأكيد نحرص على سمنعة الجمع حتى لا تتعرض آلية الغرض الإنساني الذي تأسست من أجله جمعية «أهالي الأسرى والمفقودين» التي أصبحت جمعية «أهالي الشهداء» بعدما تقلص عدد المفقودين، لذلك نقول للأخيرة فسي مجلس إدارة هذه الجمعية كثر الله خيركم وكل جهودكم مشكورة، لذا عليكم بتسليم أموركم للجهة الراعية والرسمية لهذا الغرض الإنساني وهي «مكتب الشهيد» الذي عليه اليوم تحميل مسؤولية إدارة هذه الجمعية للأبناء الذين أصبحوا اليوم بعد الرعاية الكريمة للدولة هم القادرون على إدارة «جمعية الشهداء» بكل اقتدار لأن فيهم شبابا وشابات متمكنين علميا وعمليا تحت سقف مظلة وزارة الشؤون ومكتب الشهيد من حمل رسالة الدور الوطني والشعبي الذي تأسست من أجله «جمعية الشهداء»... فهل وصلت رسالتنا للمعنيين بالأمر؟ وهل نلتزم بنزاها الموقف؟!



السايرزم

## الفلاسفة الصغار

لفتحات طويلة تعرفت وتشرفت بالعمل مع أشخاص (عرب وغير عرب) على مختلف المستويات التعليمية والعملية، في الكويت وخارجها، فلم أجد فروقات بيننا نحن العرب تعكس تأثيرا للتعليم على الأشخاص، فالنظرة إلى المشكلة من زاوية واحدة وطريقة الحل واحدة، ويندر فينا من يفكر ابداعيا، أو (خارج الصندوق) حسب القول الدارج وذلك سلوك تفكيري لم أرصد لدى الآخرين. وبعد تفكر وتأمل وجدت أن الدول العربية التي تختلف في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسة الخارجية مثلما تختلف في الدخل الاقتصادي تجميعها، جميعها، رداءة التعليم وقدرته على قبوله الناس

مهلك سر

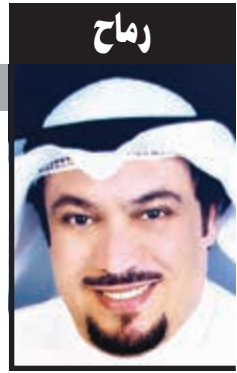


وين هيينا

## يا التعليم العالي؟!

فقط ما نسمعه ونقرأه عن التعليم العالي هما نقطتان لا أكثر من تصريحات مسؤولي تلك الوزارة سواء في السابق أو الحاضر أو المستقبل بإذن الله وهما: الشهادات المزورة والاعتماد الأكاديمي والباقي في خبر كان! عفوا مسؤولي التعليم العالي الحاليين ومن سبقوكم ومن سيأتي من بعدكم كلما شعرتم بتغيير وزاري قادم تقومون بالتلويح الإعلامي عن تلك النقطتين «الشهادات المزورة.. الاعتماد الأكاديمي» فقط لا غير! مع العلم أن الوزارة تمتلئ بالمشاكل الكثيرة والعديدة والمتراكمة منذ زمن وإلى الآن وفي نهاية المطاف... مهلك سر!

لن نخوض في النقطتين المذكورتين أعلاه لأنهما



نيونون

## زمانني!

أجمع أغلب العلماء ان هناك 10 معادلات رياضية غيرت وجه العالم لأبد من حيث شمولية تطبيقاتها، ومنها نظرية النسبية والجاذبية وغيرها من القوانين التي يحسب لمكتشفها المساهمة في تطور الحياة. فإني أنكر عندما كنت في الصف الثاني الثانوي كان لزاما علي الاختيار بين أن أتجه للقسم الأدبي أو أن أتبع نيوتن وفتاحته وأنيشتاين ونظريته، ولخوفي من المعادلات وطريقة تفكيكها آثرت السلامة وتخصصت بالقسم الأدبي. وعندما بدأت الدراسة الجامعية وجدت الكثير من القوانين والمعادلات التي تحكمني مع بقية زملائي وأسائتي والتي لا تقل صعوبة عن القوانين التي تجنبتها عندما كنت تلميذا بالمدرسة، هذه القوانين كانت في معظم الأحيان صعبة الفهم والإدراك ولأن



رأي

## «شيخ الشمل» صباح الأحمد

منذ أيام قليلة شهدنا انعقاد اجتماع المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي التاسع والثلاثين، والذي تمت استضافته في المملكة العربية السعودية وكان أبرز ما قيل فيه كلمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الذي بدأ بكلمات رائعة أثرت في الجميع، سواء كان من الحاضرين أو من الشعب الخليجي والعربي، فههدف سموه الأساسي هو لَمْ شمل البيت الخليجي ونبذ الخلافات التي حدثت بين الأشقاء.

أثار سموه مشاعر الشعب الخليجي بكلماته، فقد تحدث بما يجول في عقول كل الشعوب الخليجية وهو القلق البالغ عن اهتزاز الكيان الخليجي، حيث قال سموه: «الأسف، بدأ العالم النظر إلى كياننا الخليجي بأنه يعاني الاهتزاز»، وهذا ما يحدث الآن ويقلق الشعب الخليجي، فالأزمة الدبلوماسية التي حدثت منذ عام مع دولة قطر ودول الخليج العربي قد أحزنت الشعوب العربية وأقلقتهم أيضا، فقد ابتعد الأشقاء عن بعضهم البعض، وهذا ما يحاول أمير الكويت فعله بحل تلك الأزمة، فهي خطر تهدد أمن الخليج العربي

www.alalouh@alanba.com.kw

## مشاري محمد المطيري

وحدثه، فتحدث صاحب السمو قائلا: «أخطر ما نواجهه من تحديات هو الخلاف الذي دبّ في كياننا الخليجي واستمراره لنواجه تهديدا خطرا للوحدة موقفنا وتعرضنا لمصالح أبناء دولنا للضياح»، فيجب الآن مواجهة هذا الخطر بالتعاون لحل تلك الأزمة والصلح بين الأشقاء، ويسعى سموه جاهدا إلى حل الأزمة ومواجهة المخاطر وتوحيد الصفوف ولم شمل الأشقاء مجددا تحت سقف بيت واحد ورؤية واحدة. منذ إعلان كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات ومملكة البحرين مقاطعتها لدولة قطر، تحرك صاحب السمو فوراً إلى كل دولة منها للتحدث معهم لاحتواء هذه الأزمة، ففي 48 ساعة فقط متواصلة توجه إلى الدول جميعها واستجاب الجميع إليه وتسلم شروط الصلح وتم تسليمها إلى دولة قطر، ومن خلال دور سموه البارز والمهم وقفت دولة أميركا وقامت بدعته والعديد من الدول أيضا وقفوا خلف ظهره، ولم يهدأ لسموه بال عند هذا الحد فقط، فقد استضاف اجتماعا لدول الخليج في الكويت العام الماضي، وقد خرج

العرب في نمط واحد.

لهذا يكرر العلماء انه قبل صناعة الحضارة ينبغي صناعة الإنسان القادر على صنع هذه الحضارة. بيد أن التعليم السريء والمتهاك والمتوارف في مبادئ العرب وقراهم لن يصنع ذلك الإنسان المأمول ما لم تتحرك الدول والحكومات والمجتمعات ومؤسسات المجتمع المدني بالسعي إلى تطوير التعليم والاعتراف بموت المدرسة وانهيار التعليم القديم الذي لم يفض إلى صناعة الإنسان القادر على فهم أو تذوق الحضارة فما بالك بصناعتها؟! لهذا صار المرء يتلقت الأخبار المتعلقة بالتعليم العربي كما يتلقت سكان الصحراء

Nermin.alhoti@hotmail.com

## د.نمين يوسف الحويطي

أصبحتا مع الزمن موضوعين عقيمين لا حلّ لهما إلا استخدامهما للضغط البقاء على الكرسي!! أما سطورنا اليوم فهي للتجديد والطرح:

● التجديد والتكرير والتذكير لمعالى وزير التربية ووزير التعليم العالي:

معالي الوزير الأسابيع الدراسية لم تكتمل وما نحن نقبل على الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الأول بجميع المراحل الدراسية والأسابيع الدراسية وفق القانون تعد ناقصة من الإجازات التي منحت من الدولة أثناء «الأمطار»، فما الحل؟ «تري الموضوع كله أسبوع طال عمرك..»

● الطرح الذي يفرض السؤال للبحث عن العقوبة وإعادة الهبسة... من خلال مقالنا هذا نطرح على

المسؤولين قضية والرأي لكم بعد قراءتها: عندما يتعرض أحد أعضاء هيئة التدريس في أحد المعاهد الفنية بالتعدي والصراخ من أحد طلاب المعهد وصديقه من خارج المعهد «علما أن ذلك الصديق لم يأخذ الاستئذان والموافقة في الدخول للمعهد، أمام الطلبة وفي قاعة التدريس ويقوم عضو هيئة التدريس بالشكوى كتابيا منذ أكثر من ثلاثة أسابيع وتقديمها للمسؤولين والسؤال الآن لم يحقق في الأمر ولم يجد من يعيد له هيبته أمام طلابه! ما أقول إلا أن هبة التعليم في خبر كان.

● **مسك الختام:** قالوا أهلنا.. في رأسه حب (ن) ما طحن... والله من وراء القصد.

د + ج = ح  
ج + ح = د  
ف + ط = جيل فاشل  
ر + ض = ن = تهريب جمركي  
م + ك = ون = محد يدوم  
م + ن = م ب = ضاعت القضية

ومن خلال هذه المعادلات عرفت أمين تقريبا 30% من البشر اللي صادفتهم أما الـ 70% الباقون فهم ينقسمون قسمين، قسم منهم نسبته 40% مالي شغل فيهم والقرب منهم يخرع، و60% الباقين اكتشفت بعد طول بحث أنه لو تجمع علماء الأرض بمختلف تخصصاتهم على أن يفهموهم ما راح يقدرون لأن فيوزاتهم ضاربة رسمي.

أدام الله من نظرياتته مفهومه ولا أدام من حيرنا بنظرياته.

بصورة ناجحة أبهرت العالم، والآن القمة التاسعة والثلاثون لدول مجلس التعاون الخليجي التي انتهت بصورة رائعة وهذا هو المعتاد من الأشقاء. هدف صاحب السمو الآن هو توحيد صفوف إخوانه وجمعهم وتخطي تلك الأزمة الراهنة، وذلك من خلال التكاثف والتعاون فهما الحل الأمثل للصلح بين دولة قطر وباقي الدول، فالأشقاء لا يطول الخصام بينهم مهما حدث، ونأمل أن يتم الصلح كي ترجع دول الخليج، كما اعتدنا، يدا واحدة وصفا واحدا، بفضل جهود أمير الكويت قائد الإنسانية في لم الشمل مرة أخرى، فلقد رأينا لفظة طيبة منه عند انعقاد مجلس التعاون منذ أيام، فعند مروره بجوار علم دولة قطر وقف أمامه وتفقده وهو ما حرك قلوب الشعب العربي أجمع.

مواقف كثيرة تحدث وخلافات، ونرى مواقف قائد الإنسانية العظيمة والمهمة في حل تلك الأزمة، فمواقفه لا تعد ولا تحصى سواء على المستوى العربي أو العالمي، هدفه الأسمى هو نشر السلام في العالم أجمع، ويشهد العالم أجمع على هذا.

36 م.



a.salleh@yahoo.com

## د.عبدالهادي الصالح

## مجلس التعاون وتحتدي الاهتزاز

بعد تنقلاته المكوكية بين دوله في شهر رمضان، والرسائل والجهود، ومع استمرار الخلافات والتلاسن الإعلامي التي «زرعت بذور الفتنة والشقاق»، لم يجد صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بدا من مصارحة اجتماع مجلس التعاون الخليجي في الرياض يوم 2018/12/9 بهواجس سموه في خطابه على انه «... كيان بدأ يعاني الاهتزاز، وأن مصالحه لم تعد تحظى بالضمانات...»، تنبيه وسعيا لتدارك الأمر في وضع حد للتدهور الذي تشهده بين دوله.

هكذا نفهم من كلمة سموه أنه يحمل مهموم هذا الكيان الخليجي! كما أننا نستشعر القلق من انهيار المجلس في حال استمرار الخلافات بين دوله، وننتقل إلى التركيز على الحلول السياسية في فض المنازعات الإقليمية، في ظل تسلل العدو الإسرائيلي لتوسيع دائرة التطبيع الصهيونية المؤسفة، ولتحويل الضفة الخليجية في مواجهة إسرائيلية - إيرانية، لتعيد إلى الأذهان مآسي الحرب الإيرانية - العراقية لمدة ثماني سنوات!

نرى أن مجلس التعاون الخليجي لا يبد أن يتحول ويعود كما كان في السابق حمامة سلام للعالم، تطفي نيران الصراعات الإقليمية، وتعمل بوتيرة متسارعة نحو التنمية الداخلية وتخليص مجتمعاتها من مشاكلها المزمنة كالتركيبات السكانية، وتعدد مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل، والسوق المشتركة، وإعادة النظر في الحريات العامة، ثم العمل الإقليمي لتنمية الدول الفقيرة ومساعدتها لتخطي محنها الاقتصادية، والإصرار على استقلالية الموقف السياسي والمالي، وقبل كل ذلك وضع آلية عادلة ومتوازنة لحل الخلافات البنينة الطارئة، فوجود مجلس التعاون العربي الخليجي حاجة ملحة لتكامل شعوبها، وموجب لاحترام العالم. والأهم هو إعادة الشعوب الخليجية للثقة في منظومتهم.



Adel.almezal@gmail.com

## عادل المزعل

مكاتب

## الخدم

لظروف الحياة وخروج المرأة الكويتية للعمل وزيادة الأعباء بأنواعها على ربة البيت تستعين الأسر الكويتية بالخدم وتحتاج الأسرة المتوسطة إلى خالمة أو اثنتين فضلا عن السائق، وحاجة الأسرة إلى الخدم لم تعد ضربا من الترف والبهرجة فكل أسرة في حاجة فعلية إلى الخدم بعد تطور الحياة في الكويت وزيادة الأعباء الأسرية، وأكثر الأسر في الكويت تعامل الخدم معاملة طيبة وكانهم أحد أفراد العائلة إلا بعض الحالات الشاذة التي تسيء لسمعة الكويت في مجال حقوق الإنسان سواء بالضرر والتعذيب أو عدم دفع رواتبهم مما يؤثر على سمعة الكويت في الخارج ودورها الرائد ويخالف تعاليم الإسلام التي تحث على حسن معاملة الخدم، وكان نتيجة ذلك أن الكويت أصبحت فريسة لأطعام مكاتب الخدم والسفارات حتى وصلت تكلفة إحصار الخالمة إلى 1500 فضلا عن 90 أو 100 دينار راتبا شهريا للخدام مما يشكل عبئا مضافا إلى أعباء الأسرة والتي هي أصلا تآن من الغلاء وارتفاع الأسعار.

والسؤال هنا لماذا يدفع الكويتي هذا الثمن الباهظ الجشع لمكاتب الخدم التي لا ترحم ولماذا يترك فريسة للسفارات التي أصبحت الخالمة تستقوي بها ولا تلتب أن تهرب من كفيها وتلوذ بالسفارة ودار الإيواء التي أقامتها الحكومة إرضاء لمنظمات حقوق الإنسان؟ فأين حق الكويتي في أن يحصل على الخدمة في مقابل ماله الذي دفعه؟ ومع أول مشكلة تترك الخالمة المنزل لتهم على وجهه محترقة لأعمال غير أخلاقية وتنتقل من بيت إلى بيت ويخسر الكفيل ماله ويقضي يومه في مراجعات مع المخافر والشؤون ومكاتب استخدام الخدم، فيجب على وزارة الشؤون أن تتولى استخدام الخدم وكفالاتهم وضمان حقوقهم وحقوق الكويتيين لخالمة مخلصه لعملها لا تتلاعب ولا تهرب وحتى لا تخضع لابتزاز السفارات ومعاملتهم السيئة للكويتي عند مراجعتهم لهم، وكذلك محاسبة مكاتب الخدم التي احترفت الاحتيال على الكويتيين وغيرهم مع حفظ كرامة وحقوق الخدم وعدم القضاء على إنسانيتهم ومعاملتهم معاملة طيبة دون ابتزاز من السفارات أو مكاتب الخدم وأقسام الشرطة.

فرحمة بنا ولا تتركوا هذه الدول تقوم بابتزازنا فكفى ما نحن فيه، وادعو الأسر التي تعامل الخدم معاملة سيئة إلى ان تتذكر الحديث الشريف الذي رواه الترمذي بسنده عن أنس قال: «خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته». واتقوا دعوة المظلوم فليس بيننا وبين الله حجاب.

اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها وسائر بلاد المسلمين من كل مكروه اللهم آمين.

